واصفة اصلاحاته بالمزيفة والدعائية؛ بلومبيرغ الامريكية: محمد بن سلمان يواصل قمعه

أكدت شبكة بلومبيرغ الأمريكية أن ولي العهد محمد بن سلمان يواصل حملة القمع ضد النشطاء الحقوقيين معتبرة في الوقت ذاته أن اصلاحاته مزيفة ودعائية، معتبرة أن فرحة المرأة السعودية بالسماح لها بقيادة السيارة تبقى ناقصة.

واضافت الشبكة الامريكية أن هناك فرقا شاسعاً بين الأهداف المكتوبة على الورق في رؤية ولي العهد محمد بن سلمان 2030وبين الواقع، لافتة الى أن فرحة المرأة السعودية بالسماح لها بقيادة السيارة تبقى ناقصة؛ وذلك في ظل حملة القمع التي تمارسها السلطات مع الناشطات السعوديات، ومن بينهن النساء اللواتي كان لهن فضل في المطالبة بتحرير المرأة من تلك القيود والسماح لها بقيادة السيارة.

وأوضحت الشبكة في تقرير لها، أن عزيزة اليوسف، البالغة من العمر 60 عاماً، التي تعد واحدة من

أوائل السعوديات اللواتي طالبن بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، تقبع الآن خلف القضبان، بعد أن اعتقلتها السلطات في خلال حملة شملت العديد من النشطاء والناشطات الشهر الماضي.

وتابعت تقول: إن "السلطات السعودية لم تكتف بذلك، بل عنونت صحفها الرئيسية بعناوين تتهم النشطاء بالتعاون والتخابر مع جهات أجنبية وسفارات دولية، واتهمت بعضهم بأنهم عملاء لقطر، التي تفرض عليها السعودية، وثلاث دول أخرى، حصاراً برياً وجوياً منذ يونيو من العام الماضي، بعد قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والاجتماعية".

وترى الشبكة الأمريكية أنه في الوقت الذي تسعى السعودية لتطبيق رؤية ولي العهد محمد بن سلمان 2030، فإن الواقع يؤكد أن هناك مجالاً شاسعاً بين أهداف تلك الرؤية وبين الواقع؛ فقد وعد بن سلمان بتنويع الاقتصاد وتخفيف القيود الاجتماعية، ولكن في الوقت نفسه يشدد الخناق على المجتمع المدني المحدود أصلاً.

ونقلت بلومبيرغ عن الناشطة السعودية هالة الدوسري، المقيمة في واشنطن، قولها إن "رسالة بن سلمان من وراء حملة القمع التي طالت سعوديين وسعوديات مفادها إما أن تكون معنا أو أنك ضدنا"، وأضافت الدوسري: "أي نوع من المساحة المخصصة للناس من أجل التعبير عن آرائهم باتت مهددة ومقرونة بالخوف. السلطات تريد للناس أن يكونوا جزءاً من طابورها وليس الضغط من أجل المزيد من التغيير".

ونقلت الشبكة الأمريكية عن الباحث البارز في معهد الخليج بواشنطن، كريستين ديوان، قوله: إن "توقيت الاعتقالات وحملة التشهير التي أطلقتها السلطات السعودية عبر إعلامها، يشيران إلى أن محاولة رسم الواقع الجديد يجري بألوان محمد بن سلمان".